

التفسير الميسر

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ
اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ
مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ
دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ
عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَانَ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا

يا أيها النبي إننا أبخنا لك أزواجك اللاتي أعطيتهن مهورهن، وأبخنا لك ما ملكت يمينك
من الإماء، مما أنعم الله به عليك، وأبخنا لك الزواج من بنات عمك وبنات عماتك وبنات
خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك، وأبخنا لك امرأة مؤمنة منحت نفسها لك من
غير مهر، إن كنت تريد الزواج منها خالصة لك، وليس لغيرك أن يتزوج امرأة بالهبة. قد
علمنا ما أوجبنا على المؤمنين في أزواجهم وإمائهم ألا يتزوجوا إلا أربع نسوة، وما شأؤوا
من الإماء، واشتراط الولي والمهر والشهود عليهم، ولكننا رخصنا لك في ذلك، ووسعنا
عليك ما لم يوسع على غيرك؛ لئلا يضيق صدرك في نكاح من نكحت من هؤلاء

الأصناف. وكان الله غفوراً لذنوب عباده المؤمنين، رحيمًا بالتوسعة عليهم.